

82- الملامح الصوفية في منهج المهدي السوداني

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد آآ فما زلنا آآ اه تقويم حركة المهدي السوداني. وذكرنا ان اه من ملامح الانحراف - 00:00:00

او في منهج المهدي السوداني آآ تلك الملامح التي استقاها من المنهج الصوفي الذي نشاً وترعرع فيه وتشبع آآ به. فقد كان في الحقيقة هو ابنا بارا آآ بالصوفية. لأنها هي التي - 00:00:20

فتحت له ابواب المهدية وهي التي منحته جواز المرور الى هذه الدعوة وهي التي بذلت له الادلة والاسانيد كان لكتب ابن عربي اثر بلغ في رسم آآ سورة المهدى التي تقمصها محمد احمد السوداني - 00:00:40

منها خططه واذكاره. في ضوء هذه الخلفية نستطيع ان نفهم لماذا هو الغي الطرق الصوفية. هو مش الغي الطرق الصوفية تمردہ على الصوفية لأکي تتوحد الطرق كلها حول طریقتہ - 00:01:00

وليس لانه يعني اه نبذ الصوفية وبدعها وافكارها. اه خلط ابن عربي خصائص وصفات المهدى التي وردت في السنة الصحيحة بتلك التي وردت في الاحاديث الضعيفة. كانت البيئة السودانية متشبعة بمفاهيم ابن عربي - 00:01:16

وبالذات ما يتعلق بفكرة المهدى التي مزج فيها الاحاديث الصحيحة بكثير من الروايات الضعيفة بل اضاف اليها آآ اکاذيب فاحشة استمدتها من مصدر ثالث ليس بكتاب ولا من السنة ولا حتى من الاحاديث الضعيفة في مصدر ثالث يشكل ايضا احد ملامح الخل المرجعي آآ - 00:01:36

عند ابن عربي آآ هذا هو هذا هو الخليط. خليط قليل من الاحاديث الصحيحة. كثير من الاحاديث الضعيفة ثم معلومات آآ مستقاة من مصدر ثالت كما آآ اه سنين ان شاء الله تعالى. اه نذكر بعض الصفات الدخيلة - 00:02:05

آآ بعض الصفات الدخيلة للمهدى المزعوم كما آآ ادعاها ابن عربي الذي تأثر به المهدى السوداني ابن عربي كان يتكلم في آآ احد كتبه المشهورة وهو الفتوحات المكية المكية. كان يقول آآ في شأن هذه الفتوحات كتاب الفتوحات المكية كان يصف ويقول انما الحق - 00:02:27

ي ملي لنا على لسان ملك الالهام جميع ما نستره. اذا ما يأتي في كتاب الفتوحات المكية ما هو مصدره الالهام من الله؟ على لسان ملك الالهام فهو الذي يوحى اليه او يلهمه - 00:02:57

كل ما يسطره في هذا الكتاب. اذا خد له هو كمان ايه؟ آآ ضمان انه آآ يضفي المصداقية على يعني اضطر هاته وافكاره الدخيلة. مثلا يقول ابن عربي في وصف آآ المهدى - 00:03:17

وكما سلنا نظون ان فعلا المهدى السوداني تقمص هذه الصورة التي رسمها ابن عربي في كتابته. يقول مثلا ان لهذا الخليفة اي المهدى ملكا يسده من حيث لا يراه. يعني ملك الالهام وهذا ما ادعاه المهدى السوداني - 00:03:37

ويقول ايضا ان المهدى يرفع المذاهب من الارض. يرفع المذاهب من الارض اعدائه مقلدة لما يرونها من الحكم بخلاف ما ذهب اليه ائمتهم وهذا ما فعله المهدى السوداني انه قرر الغاء المذاهب الاربعة. تماما. هذا ايضا ليس انتصارا للتبع الدليل. وانما - 00:03:57 هذا لان صفة المهدى عند ابن عربية الذي يريد ان يتقمصها انه سوف يلغى جميع المذاهب الفقهية. في حين المذاهب هي اصلا ليست مشكلة المشكلة في التعصب المذهبى. لكن المذاهب هذه ظاهرة آآ بالعكس ظاهرة صحيحة اجهادات العلماء ولها دلالات رائعة جدا فيما يتعلق بالشرعية - 00:04:24

اسلامية وسعتها وشمولها وتنوعها وهذا التراث العظيم. كل مشكلة في التعصب للمذهب اذا صح الدليل بخلاف المذهب. فلكن اعتماده في حد ذاته كما سنبين هو ليس جريمة حتى آآ يكون من ضمن اصلاحاته ان يقرر الغاء المذاهب آآ الاربعة. فهو اراد ان - 00:04:44 قucus هذه السورة التي استقاها من خرافات ابن عربي ان من صفات المهدى انه يرفع المذاهب من الارض اعداءه مقلدة العلماء. هل عالم ويبقى مقلد؟ معقول عالم ومقلد؟ كيف يكون عالم ومقلد؟ العالم على الاقل يكون متبع - 00:05:04

ان لم يكن مثلا مجتهدا لكن هو يقول آآ لان كل من يخالفه سوف يتهمه انه من مقلدة آآ العلماء كما بينا لما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهب اليه ائمتهم. آآ ايضا من ذلك قوله يبایع - 00:05:24

العارفون بالله من اهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف الهي فشهادوه خير الشهداء وامناوه خير الامماء. وده اللي حصل لما قسم آآ انصاره الاقربين. آآ جعل آآ منهم الخلفاء الاربعة - 00:05:44

فجاء لعبدالله التعايش في مكان ابي بكر وفلان مكان عمر السانوسي مكان عثمان ابن عفان الى اخره. وسمى دول المهاجرين ودول انصار حتى انصاره يسمون الى اليوم باليه؟ الانصار واضح؟ هذا هو ايضا مما تقمصه يبایعه العارفون بالله من اهل الحقائق عن شهود - 00:06:04

كشف بتعريف الهي فشهادوه خير الشهداء وامناوه خير الامماء. ورأينا غلوه في عبدالله تعيسى بصورة آآ فيها مجازفات شديدة جدا كما يعني ذكرنا. قول ابن عربي ايضا يعرف من الله علم الغيب - 00:06:28

بقدر ما تحتاج اليه مرتباته لانه خليفة مسدود قوله يفهم منطق الحيوان ويسري عدله على الانس والجان من اسرار علم وزرائه الذين استوزرهم الله له وهم اي الوزراء والخلفاء على اقدام رجال من الصحابة صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ويقول ايضا ابن عربي وهو اعلم الخلق - 00:06:48

ولا يكون في زمانه ولا بعد زمانه اعلم بالله منه فهو والقرآن. اخوان كما ان السيف مهدى اخوان كما ان السيف والمهدى اخوان والمهدى حجة الله على اهل زمانه وهي درجة الانبياء - 00:07:20

ويقول ايضا ده ابن عربي في المهجر. طبعا كل هذه الصفات دخيلا لم ترد على الاطلاق في اي شيء من الاحاديث الصحيحة في شأن المهدى كما ذكرنا من البداية ان المهدى ما هو الا حاكم عادل. ما فيش اكتر من هذا. المهدى حاكم عادل. لا هو بيدعني نبوة ولا حيتحط اسمه جنب - 00:07:43

لا الله الا الله محمد رسول الله المهدى ولي الله. مش ليس الى هذا الحال. ليس ركنا من اركان الاسلام. ولا يمتحن الناس عليه. كما سنرى في تعامل السلف مع مدعى - 00:08:03

فإذا القضية آآ ليست بهذه الضخامة بلا شك هذا نوع من التأثر بالرافضة في اعتبارهم الامامة آآ الایمان بالمهدى يعني كأنه ركن من اركان الدين اساس من اسس هذا الدين. يقول والمهدى لا يخطئ ده كلام ابن عربي والمهدى - 00:08:13 لا يخطئ، معصوم يعني. ها لانه يكفو اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان بيتلقي تعليماته مباشرة من صلى الله عليه وسلم. فمن اين يختم؟ من اين يأتيه الخطأ؟ ها والمهدى ولذلك لا يوصي ايضا لم يصف نفسه بالاجتهاد - 00:08:33

كيف يجتهد والرسول هو الذي يوجهه؟ كيف يجتهد؟ كأنه بلسان الحال يقول لا اجتهاد مع نص والنصل موجود وهو انه يقابل الرسول عليه السلام مباشرة ويتلقي منه الاوامر. حتى بما في ذلك اراقة دماء الناس - 00:08:53

يقول والمهدى لا يخطئ لانه يقف يتابع اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام المهدى يتعين عليه علم ما يكون بطريق التنزيل الالهي. فما يحكم المهدى الا بما يلقي اليه الملك من - 00:09:12

من عند الله الذي بعثه اليه ليسدهه. فعرفنا بذلك انه معصوم ولا يخطئ ولا معنى للمعصوم في الحكم الا انه لا يخطئ واضح ان هذه الافتراضات تفوح منها رائحة مميزة. يدركها كل خبير بالمذهب الشيعي - 00:09:32

الرافضية. فقد استمدتها ابن عربي من اكذب الفرق الضالة وهم الشيعة الرافضة. يعني لو سألت الكذب ما جنسينك؟ لقال لك شيعي فعلا والله يعني الواحد بس مش عايز يخرج عن الموضوع لكن اشياء الانسان لا يكاد يصدقها ابدا. يعني في واحد من الشيعة على

التوين من شيوخهم الكبار - 00:09:57

اوي بيقول اه يعني انتم بتضحكوا قبل ما تسمعوا ناس متعددين على كده. يقول لك قمت بالليل اناجي الله واصلي قيام الليل وانا اصلي فوجئت بان خلفي مليون نملة فبكت عيني ونزلت الدموع كزا - 00:10:22

هو كزا كلام يعني ايه؟ مش عارف عدهم ازاي ان هم يملون نملة. فلخشوع بقى وان ازاي يشوف النمل بيعمل ايه الشيعة نقل ولا نقل كل احوالهم بهذه الطريقة هو دين يستحيل ان يكون هو الدين الذي انزله الله على محمد عليه الصلاة والسلام. مستحيل. مش ممكن انسان عاقل اصلا - 00:10:42

وليقبل مثل هذا. فالكذب انت لو سألت الكذب ما ملكك؟ ما جنسيتك؟ لقال لك راضية. وانا من الامور المعروفة انهم اكذب فرق على الاطلاق لم ترى فرقة آآ اشد في الكذب من الرافضة قاتلهم الله بل الكذب عندهم عبادة. تقية - 00:11:02

بدون اي احتياج يعني عندنا في الاسلام الا ان تتقوا منهم تقاة يقوم انسان يتلفظ بحتى ولو بكلمة الكفر تحت الاكراد هناك رخصة. هم مش الاكراد دواء كل ما يكسر من الكذب طوعا بدون اي حاجة. كل ما كان اجدر بوصف التقوى - 00:11:22

فعل اي الاحوال كل الافتراءات اللي قالها ابن عربي دي في صفات المهدى كأنها متأثرة او فيها رائحة الایه؟ المذهب الشيعي الرافض وكانت كتب ابن عربي هي القنطرة التي عبرت عليها الافكار الشيعية الى العقول الصوفية - 00:11:41

تكلف المهدى السوداني وارهق نفسه وارهق معها الاخرين في محاولة تقمص هذا التصور الغريب لشخصية المهدى التي رسمت ملامحها كتابات ابن عربي وان تقبله افتراءات ابن عربي يزعزع بل يزلزل الثقة في المستوى العلمي الذي بلغه المهدى - 00:12:01

تدنى ويكشف ان هذا المستوى متواضع الى حد كبير. و يجعله ادنى من مستوى رجل من عوام اهل السنة. لأن هذا العامي لم يتورط في كبيرة القول على الله بغير علم. كما يجسد لنا طبعا - 00:12:28

الا اذا كان المهدى آآ كان يعني من اضطراب نفسي آآ وهلاوس معينة آآ فبقى كده في الحالة دي حسابه على الله. لأن بعض الاخوة بيقول لي طب هو مش ممكن يكون كان بيكتب زي ابن تومرت كده - 00:12:48

مش ممكن يكون بيكتب التربية المهدى وسلوكي وقصة حياته آآ بعد احتمال انه كان كذابا. لكن هي التفسير انه كان عنده كما قلت نوع من الهلاوس او اضطرابات الذهنية. آآ كما سنشير ان شاء الله تعالى. لكن صعب ان هو كان يكتب لأن هو كان عنده درجة من - 00:13:06

ورقة جيدة كان آآ مش سلوك واحد بيكتب. وصعب انه يكتب في ارقة الدماء بهذه الصورة التي حصلت يعني على اي الاحوال هذا ايضا يجسد لنا خطر الفكر الصوفي الدخيل على الاسلام. وكيف ان احتكار - 00:13:26

لمنابع التعليم والتربية في البيئة السودانية المنغلقة على نفسها في ذلك الوقت. يمكن وراء انحصار المهدى السوداني في دائرة تأثيرها. يعني هو اثر فقط في اتباعه. آآ لكنه حرم من آآ تأثير - 00:13:45

حركات اسلامية معاصرة له مارست دورا تجديديا حقيقيا وعميقا. وهي معاصرة للمهدى السوداني والمقصود هنا بالذات حركة شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى. ثم الحركات التي نسجت على منوالهم - 00:14:05

ومشت على دريهم آآ هو لم يتفاعل هو فقط اثر في ايه؟ في البيئة السودانية فقط. آآ لم يتجاوز منهجه يعني خارج هذا الاطار بسبب انحصاره في دائرة الفكر الصوفي الذي قيده. فان قال قائل اذا كان المهدى السوداني صوفيا لhma وdما - 00:14:25

اما اذا الغي الطرق الصوفية ازاي والغي الطرق الصوفية ان هذا لا يعني بالضرورة انه تخلى عن الفكر الصوفي وانه انحاز الى منهجه اهل الحديث اهل الحق اهل السنة والجماعة. آآ اذا خطوة الغاء - 00:14:50

الطرق الصوفية هي خطوة تكتيكية وليس خطوة استراتيجية. ده مجرد تكتيك لكن لفكر واحد زي ما هو الاستراتيجية هي هي الكشف والالهام والصوفية وافكار الصوفية. لكن هي عملية التكتيك بمعنى آآ ان مقصوده - 00:15:12

كان توحيد الطرق المتعددة في طريقته المترفة. يعني بدل ما تبقى فرق صيفية كتير هو جمعها في ايه في طريقته هو كي تدور الحركة حول قطب واحد لا اقطاب متعددة متنافرة - 00:15:32

ولا شك ان طريقة المتفرودة هي الطريقة الصوفية التي يدين لها بالولاء وينطلق من مفاهيمها ويحترم مرجعيتها وعلى اساسها بنى دعوه المهدية وغيرها من الدعاوى والمجازفات لقد ظل الاساس الصوفي الذي قامت عليه دعوته ملازم له طول حياته. وبقي كاما في عقله ووجوده - 00:15:52

الى اخر عمره وكان يلجأ اليه احيانا في محاجزة اعدائه وخصوصه كما تفصح عنه مكتباته وموافقه يعني لما يقول لك ان بحضور معي الاقطاب الاربعة والخضر ومش عارف وايه وكل جايب كل الرموز الصوفية. ودي الرأبة مش - 00:16:21

سيدي مين ودي رأبة مين كل رأبة بطريقه صوفية معينة. اذا هو ما فارقش صوفية. لكنه وحدها في طريقته آآ هو. لم يثبت حاسمه انه تخلى او تراجع او تبرأ من ضلالات الصوفية. وهو وان كان قد رفع شعار - 00:16:41

الكتاب والسنة فقط لا غير. لكن كان يقول بلسان حاله الكتاب والسنة بفهم الصوفية الكتاب والسنة بفهم الصوفية. لأن الصوفية هي اللي هتجيب له آآ جواز المرور لانه يدعى انه يلاقى النبي عليه السلام - 00:17:01

الصوفية بتقول كده بعض الصوفية ان يقابلوا حيا ده الشیخ علي جمعة كان بيقول كده. بيقول ان هو شخصيا بيقابل الرسول عليه الصلاة والسلام. بيجلسوا مع بعضها يعني وفي هذا العصر فاذا الصوفية اصلا عاطية التصریح ده يعني بعض اتباعهم آآ بان هم

بيقابل - 00:17:23

الرسول عليه الصلاة والسلام وهو حي بعد موته. في اليقظة مش في المنام. وبياخد منه تعليمات وآآ كذا. الكشف والالهام والتحديث وغير ذلك من الاشياء التي يعني اشرنا اليها من قبل بالتفصيل. فهو فعلا كان بيقول الكتاب والسنة لا غير. لكن - 00:17:44

لسان حاله الكتاب والسنة بفهم الصوفية. بفهم الصوفية وكيف يتخل عن هذا المنهج الصوفي وهو اساس دعوته وجوهرها. فاننا لو خلعننا عن دعوته الملامح الصوفية كالالتقي عن الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة يقظة - 00:18:04

وتتصي به اياد مهديا. وحكمه ان من خالف او من شک في مهديته فقد كفر. واستناده الى للكشف والالهام الى اخر ما ذكرناه من قبل لو جردنا دعوة المجد السوداني من كل هذه الملامح الصوفية لبقت - 00:18:29

ابو المهدی خواء ولا انهارت مهديته من اساسها. وصار من هذه الحیثیة کفیره من مدعی المهدی سواء بسواء اه الملمح الثامن اه من المأخذ على حركة المهدی السوداني موقفه من الخلاف الفقهي والمذاهب - 00:18:49

الفقهي بناء على انه كان يلتقي ويتصل اتصالا مباشرـا برسول الله صلى وسلم ويلتقي عنه حيا بعد موته. ويتحدث باسمه يعني لو انت قابلت الرسول صلى الله عليه وسلم حيا يبقى المفروض لما نذكر اسمه نقول ايـه - 00:19:14

رضي الله عنه. يبقى برضو لو قلت اسم على جمعة تقول علي رضي الله عنه لانه ده مش انا لا امزح. لست امزح دي هو ده تعريف اصحابي من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة من الزمان مؤمنا به. يبقى ده صاحبي. يبقى المفروض تقول حقه ان يقال له رضي الله - 00:19:40

وناقشنا موضوع يقظة كما ساحكي لكم التفاصيل يعني ان شاء الله عن هذا الموضوع. فيعني لما هو بقى بيبلغ عن الرسول عليه الصلاة والسلام كل ما يقول حاجة فيها اراقة دماء الناس وكل تحرك وكل تصرف يقول لك اخبرني سيد الوجود آآ وانا فيك ما كامل قوای العقلیة يقظة لا - 00:20:00

انا من وانا في كاملوعي الى اخره يعني يكاد المربيب ان يقول خذوه. هو قاعد يأكد فيقول مثلا اخبرني سيد الوجود صلى الله عليه واله وسلم. وقال ايضا في موضوع اخر ان امرنا ناشـ - 00:20:20

عن الہام صائب مع المشورة المسنونـة. الہام صائب. هو عارف الالہام فيه الہام يعني آآ لا يقبل على الاطلاق. لكن هو يدعى ان الہام صائب مع المشورة المسنونـة. وطبعا مشورة مین؟ مشورة الناس اللي هو على نفس الطريق. لكن ماذا كان سلوكها من العلماء الذين ردوا عليه؟ اختالفوا معه؟ رأينا - 00:20:37

كيف نصب لهم اتنين محامين آآ عنه يحامون عنه عن دعوه الماديه وكانت ردودهم في غاية الرکاكة والضعف كما ذكرنا آآ من قبله

المهدي كان يصدر احكامه في مختلف الموضوعات معتمدا على ذلك على مقتطفات من الآيات الكريمة - [00:21:03](#)
والاحاديث النبوية بما يتفق مع احكامه. وايضا معتمدا على اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فله في الرؤى الالهامية المختلفة التي كان يعلنها في منشوراته من حين لآخر. ومؤيدا اراءه - [00:21:23](#)

وذلك بالاقوال المأثورة للصحابة واقطاب المتصوفين. يقول مثلا في احدى منشوراته انني لا افعل شيئا انا تعاملت مع المنشورات مباشرة كان الدكتور ابو سليم نشرها في كتاب اسمه منشورات المهدي. فقرأتها بنفسي مباشرة انكر عنها مباشرة - [00:21:43](#)
وهي مصورة. يقول اني لا افعل شيئا الا باامر النبي صلى الله عليه وسلم او ملك الالهام مأذونا من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا يخفى عزيز علمكم ان - [00:22:03](#)

العلماء ينكرون من امور المهدي. العلماء اي علماء بقى؟ ودي ملحوظ خطير جدا اللي سنلاحظه في بعض مدعى المهديه ان دايما بيكونوا في وجفاء آآ بل عداء للعلماء زي مين؟ الجموري والجموري بقى دول كانوا متخصصين في قتل العلماء - [00:22:23](#)
لانه ما حدش كان بيبرد عليهم غير ويكشف زي في دعواهم الا العلماء. فكانوا يحرضون جدا على قتل العلماء لماذا؟ لأنهم يخالفونه.
ولما يذم يذم العلماء كده مش قل حتى اه العلماء الصالحين او العلماء السلاطين يقول اي كلمة جنبها. لا العلماء - [00:22:43](#)
نفس الكلام بيقوله السوداني بيقول لكن لا يخفى عزيز علمكم ان العلماء ينكرون من امور المهدي العلماء ينكرون من امور المهدي لانه ليس على معتقدهم الذي يظلونه. وانه يخالف مذاهبهم فلماذا - [00:23:02](#)

اهديتي من الله دلائل. فمن شاء فليؤمن ومنها ينبعكم بعد معلوميته عن المهدي للعلماء اختلاف الروايات وكثرة
الاقوال عن اهل الكشف والمعلوم ان من علمه الله في ازله لا يكون على هذه الروايات الكثيرة. وقد وردت فيه احاديث منها المقطوع
والموضوع والضعف - [00:23:24](#)

بل الحديث الصحيح ينسخه الحديث الصحيح كما ان الآيات تنسخها الآيات والتصديق باامر المهدي صعب لا يتوقف له الا من ادركه
الله بسابق سعادته. لانه لا يهتدى الى معرفته حقيقة الا الاولى العارف - [00:23:56](#)

الذين لم يحجبوا عن رؤية نبيهم صلى الله عليه وسلم كان المهدي هو المصدر الوحيد لتفسير الشريعة الاسلامية واحكامها لذاك صار
هو ايضا مصدر القانون في المهديه. ولا سبيل الى نقض احكامه. وجاء تفسير موقف المعارضين له بقوله - [00:24:15](#)
بيقول ايه؟ المهدي السوداني وقد كشف لي يوم القيمة. يعني يقصد ذلك الرسول عليه الصلوة والسلام. ان الرسول كشف له عما
يحصل يوم القيمة وقد كشف لي يوم القيمة ان الترك الذين قتلتهم شكوا للحق عز - [00:24:40](#)

وقالوا يا هنا ويا مولانا الامام المهدي قتلنا من غير انذار. فاقول يا رب انذرتهم واعلمتهم فلم يقبلوا قولي. وتبعوا قول علمائهم
وصالوا علينا وحضر على ذلك شاهد سيد الوجود. صلى الله عليه وسلم. ان الرسول يوم القيمة هيكون هو الشاهد على - [00:25:03](#)
اه هذا الكلام من المهد. وقال لهم رجع بقى ايه الرسول عليه الصلوة والسلام قال لهم بقى رد على الاتراك وهم بيشتكونه لمين آآ الله
سبحانه وتعالى. الرسول عليه الصلوة والسلام هيقول لهم بقى ايه الاتراك ذنبكم عليكم - [00:25:33](#)

الامام المهدي اعلمكم وانذركم فما قبلتم له وسمعتم قول علمائكم تلاحزوا كلمة علماء بتجيب تيجي في سياق ايه؟ علمائكم. صفة
العلماء عموما ما بيقولش حتى علماء الضلال علماء السلطان اي حاجة فيها ذنب؟ لا العلماء - [00:25:51](#)

هو في اتجاهه العلماء فيها القصص دي مهمه جدا بالنسبة لنا. لان احنا المناخ دلوقتي عندنا يعني ايه صالح لان تزرع فيه ايه افكار. آآ
آآ وبالتالي المواقف دي تديننا نوع من المناعة ان ايه حد يجي بعد كده يقول لنا انا المهدي تكون جاهزة في ذاكرتنا - [00:26:12](#)
المأسى التي حصلت بسبب دعوة المهديه يقول وقال لهم ايه سيد الوجود ذنبكم عليكم الامام المهدي اعلمكم. حتى اللغة ليست لغة
افصح من نطق بالضاد صلى الله عليه وسلم. يعني آآ ذنبكم عليكم دي فصيحة دي. اما تقول لواحد ذنبك عليك - [00:26:35](#)
حاجة زي كده دي مش لغة الرسول عليه الصلوة والسلام خالص لغة العوام وقال لهم ذنبكم عليكم الامام المهدي اعلمكم وانذركم فما
قبلتم له وسمعتم قول علمائكم فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انت - [00:26:59](#)
لکنا مؤمنين. وقال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. فانظر كيف الآيات

اللي جاية في الكفار بيطلقها على المسلمين الاتراك آآ اللي هم - 00:27:24

يكلفون له في المهدية لكتهم مسلمون. فهم كفار بسبب انكار مهديته اذا كان يقول ان امرنا ناشئ عن الهام صائب مع المشورة المسنونة. اذا كان يرى في نفسه انه في وضع يمكنه من استنباط الاحكام ومن ثم لم يتقييد بمذهب - 00:27:44

خاص في احكامه كما اهدر اي اجتهاد اخر يخالف ارائه. التمحمر حول شخص خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سبب الانحدار والضياع والفرق والهلاكة. لا ينبغي ان يحصل في محور مهما كان الشخص الذي يتبع او يتبعه به - 00:28:11

ابدا ها لابد ان يكون التمحمر فقط حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل ما يأتي ويذهب. اما غيره فيؤخذ من قوله ويرد هذه ديهيات المنهج السلفي وخلافه ذلك هو انحراف عن المنهج انحراف منهجي. فهنا آآ كان المهدى يرى انه في وضع يمكنه - 00:28:34

استنباط الاحكام ومن ثم لم يتقييد بمذهب خاص في احكامه. كما اهدر اي اجتهاد اخر يخالف ارائه وطرح العمل بالمذاهب الاربعة.

وقد سئل مرة معلوم ان المذاهب اربعة. الحنفي والشافعي - 00:28:54

والمالكى والحنبلى. فما مذهب المهدى ؟ فقال هؤلاء الائمة جزاهم الله درجوا الناس يعني خدوهم بالتدريج واحدة واحدة. درجوا الناس او بصورة اخرى هو عايز يعتبر الائمة دول السلم اللي بيوصل الناس لي انا. ومتى ما وصلوا لي السلم ده مش محتاجين له خلاص - 00:29:14

دي روح الفتوى. ها الائمة يعلموا ان الائمة اربعة ذكر اربعة ثم قال فما مذهب المهدى ؟ فاجاب على السؤال هؤلاء الائمة جزاهم الله درجوا الناس ووصلوا اليينا. فجزاهم الله خيرا فهم رجال ونحن رجال - 00:29:44

ولو ادركونا للتابعونا يعني الائمة الاربعة لو عاشوا حتى يدركوا عصر المهدى السوداني لصاروا متبعين او مقلدين للايه ؟ للمهدى السوداني. طبعا هذا شيء صعب يصدق يعني. يعني انت واضح يعني مستوىك العلمي انه متواضع جدا. جدا. ان واحد يعني كل هذه الاشياء - 00:30:04

والجرأة لارقاء الدماء بهذه الطريقة واضح ؟ يعني المستوى العلمي واضح المتواضع. لأن الصوفية دايما فيه جفاء بينها وبين العلم الحقيقي. وبالتالي يعني لما يدعى ان ان هو اعلى من الائمة الاربعة ده شيء صعب جدا انه يكون كمان مش بس مجتهد في مذهب ده مجتهد اجتهادا مطلقا - 00:30:29

وانه اقوى في العلم من الائمة الاربعة المجتهدين. وانه لو عاشوا حتى ادركوه للتبعوه. هذا شيء فيه مجازفات ومباغة يعني شديدة اه جدا بتشير لاحد اعراض الاضطراب البرنوييلي ده اللي هو ايه - 00:30:51

الجراندير الشعور بالعزمه. الائمة الاربعة نفسهم لو جم وادركوني هيبيقوا اتبعاي كتير قوي عليه ومرسي هو السبب. كل واحد دلوقتي عايز يقول على حاجة الاخ ابو حمزة اللاماني كان جاي من رحلة في المانيا - 00:31:10

في الطيارة يزهربتاعة او كده اتأخرت فقعد مجموعة من المصريين بيتناقشوا اه في مطار هناك في فرانكفورت تعال بدننا نشوف في الآخر اتكلموا على ان الطيارة اتأخرت ودار الحوار ان مرسي هو السبب. ازاي هتيجي مش عارف الحقيقة - 00:31:30

مع ان انا ضد سوء الادب. سوء الادب ان انا اصغر طفل دلوقتي ما يقولش غير مرسي. الناس بتستكبر وتستنكف انها تحترم نفسها يعني هو الرئيس مرسي. مش عايز ادخل في القضايا دي لكن عموما آآ شيء مستفز ان انا فيه عدم احترام. لا لسنه - 00:31:51

ولا للقرآن الذي يحفظه ولا لانه بسورة او باخرى يعتبر حاكما للمسلمين في مصر وان كان مش بسورة الخلفاء الراشدين يعني. لكن بدرجة وبآخرى فيه نوع من اللي لازم الناس تلتزم الادب حتى لما تختلف - 00:32:14

اما هذه الاساليب السوقية التي تحصل الان فالله المستعان. انا خايف من الشعب المصري يظلم هذا الرجل ويبيغي عليه فينتقم الله منا لان الله لا يحب الظالمين يحب الظلم ويسلط علينا من يعني خلينا نعرف بقى ان الله حق. يسلط علينا ظالما ب الصحيح بحق وبجدارة - 00:32:31

وساعتها آآ يعني يكون العدل من الله سبحانه وتعالى الحقيقة انا اتحرى الا اخذها في هذا بس برضو الرئيس مرسي هو السبب. آآ

يبيقول بقى فهؤلاء هؤلاء الائمة جزائهم الله - 00:32:51

درجو الناس. ووصلوالينا. دول كوبري. الائمة الاربعة دول كوبري الناس عدت عليه عشان توصل لي انا فجزاهم الله خيرا. فهم رجال ونحن رجال. ولو ادركونا لاتبعونا. وان مذهبنا هو - 00:33:05

الكتاب والسنّة والتوكّل على الله. وقد طرحنا العمل بالمذاهب ورأي المشايخ هكذا وبجرة قلم. ابطل المهدى العمل بالمذاهب. واحد محلها مذهبها الخاص به وهذه من اشنع مجازفاته التي يتجلّى فيها مفهومه السطحي لقضية الخلاف الفقهي - 00:33:26
ويتجلّى فيها مبلغه من علوم الشريعة. ولا يبعد ان يكون قد تأثر في ذلك بقول ابن عربي في شأن المهدى يرفع المذاهب من الارض اعداءه مقلدة العلماء. لما يرونـه من الحكم بخلاف ما ذهب اليه ائمتهـمـ. فيه حد يحفظ عبارةـ عن الامام - 00:33:56

ابن عبدالبر في كلمة ترد على كلمة مقلدة العلماءـ يا ريت يكونـ حد حافظها عبارةـ الامامـ ابن عبدالبر المشهورةـ التيـ اـهـ يـذـكـرـ فيـهاـ رـدـاـ علىـ كـلـمـةـ مـقـلـدـةـ الـعـلـمـاءـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ الـمـقـلـدـ لـيـسـ مـعـدـوـدـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. مـشـ مـمـكـنـ عـالـمـ وـيـبـقـيـ مـقـلـدـ 00:34:22
ممـكـنـ الـعـالـمـ يـبـقـيـ مـتـبـعـ اـنـ لـمـ يـكـنـ مـجـتـهـدـاـ فـيـ الـمـذـهـبـ اوـ مـجـتـهـدـاـ مـطـلـقاـ. لـكـ عـالـمـ وـمـقـلـدـ مـاـ يـبـقـاشـ عـالـمـ. التـقـلـيدـ اـصـلـاـ هوـ اـخـذـ القـوـلـ بـقـوـلـ الـغـيـرـ بـدـوـنـ مـعـرـفـةـ دـلـيـلـهـ الـمـقـلـدـ التـقـلـيدـيـ دـهـ زـيـيـ زـيـيـ يـعـنـيـ رـخـصـةـ كـدـهـ يـعـنـيـ لـمـضـطـرـ. لـكـ اـصـلـاـ اـدـلـةـ كـلـهـ عـلـىـ ذـمـ التـقـلـيدـ. وـاـنـكـ آـكـماـ قـالـ 00:34:56

اما انفسهم يعني ايـهـ؟ لا يـحـلـ لـاـحـدـ اـنـ يـأـخـذـ بـقـوـلـنـاـ الاـ اـذـاـ عـلـمـ اـيـهـ؟ مـنـ اـبـنـ اـخـذـنـاهـ اـذـاـ صـحـ الـحـدـيـثـ فـهـوـ مـذـهـبـيـ هـذـاـ كـلـامـ الـائـمـةـ الـارـبـعـةـ كلـاـحـدـ يـؤـخـذـ مـنـ قـوـلـهـ وـيـتـرـكـ الاـصـاحـبـ هـذـاـ الـقـبـرـ. الـاـمـامـ مـاـ لـكـ هـوـ كـانـ يـشـيرـ يـضـعـ يـدـهـ 00:35:18

علىـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـقـولـ لـهـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ. فـاـذـاـ آـدـهـ اـجـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـحـكـاوـيـ اـبـنـ عبدالـبرـ. اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ الـمـقـلـدـ لـيـسـ مـعـدـوـدـاـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. فـلـاـ يـمـكـنـ تـجـتـمـعـ عـالـمـ وـيـبـقـيـ مـقـلـدـ. اـزـايـ عـالـمـ وـمـقـلـدـ؟ مـاـ تـجـيـشـ. عـالـمـ مـتـبـعـ 00:35:35

مـطـالـبـوـنـ بـاتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـمـعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـقـوـلـ اـنـ اـقـلـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. لـأـ اـسـمـهـ اـتـبـاعـ لـانـ اللـهـ بـالـاتـبـاعـ فـاتـبـعـوـنـيـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ. قـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـحـبـوـنـ اللـهـ مـاـ قـلـشـ فـقـلـدـوـنـيـ. لـانـ قـالـ اـيـهـ؟ فـاتـبـعـوـنـيـ لـانـ 00:35:55
قوـلـهـ حـجـةـ وـفـعـلـهـ حـجـةـ وـسـنـتـهـ حـجـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. فـدـهـ اـتـبـاعـ اـتـبـاعـ الـلـيـ هـوـ اـتـبـاعـ الدـلـيلـ. هـاـ وـاـنـ تـطـيـعـوـهـ تـهـتـدـوـاـ فـنـحـنـ اـمـرـنـاـ بـاتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـرـفـعـ الـمـذـهـبـ مـنـ الـارـضـ دـهـ كـلـامـ اـبـنـ عـرـبـيـ. اـعـدـاءـهـ مـقـلـدـةـ الـعـلـمـاءـ لـمـ يـرـوـنـ 00:36:15
مـنـ الـحـكـمـ بـخـلـافـ مـاـ ذـهـبـ اـيـهـ اـئـمـتـهـمـ. وـهـوـ اـعـلـمـ الـخـلـقـ بـالـلـهـ وـلـاـ يـكـوـنـ فـيـ زـمـانـهـ وـلـاـ بـعـدـ زـمـانـهـ اـعـلـمـ بـالـلـهـ مـنـ وـالـمـهـدـيـ حـجـةـ عـلـىـ اـهـلـ زـمـانـهـ وـهـيـ درـجـةـ الـانـبـيـاءـ. اـنـتـهـيـ كـلـامـ اـبـنـ عـرـبـيـ. اـبـنـ عـرـبـيـ 00:36:35

نـفـسـهـ يـسـدـ عـلـيـنـاـ بـابـ الـاسـتـفـسـارـ عـنـ مـسـتـنـدـهـ فـيـ هـذـهـ الـدـعـاوـيـ. لـاـنـ اـدـعـىـ اـنـ مـاـ يـكـتـبـهـ لـيـسـ عـنـ روـيـةـ وـفـكـرـ. وـاـنـمـاـ هـوـ نـفـسـ روـعـيـ. عـلـىـ يـدـ مـلـكـ الـالـهـامـ مـنـ اـمـلـاءـ الـهـيـ وـالـقـاءـ رـبـانـيـ اوـ نـفـسـ روـحـانـيـ. يـقـولـ اـبـنـ عـرـبـيـ فـيـ كـتـابـ الـفـتوـحـاتـ الـمـكـيـةـ اـنـ تـرـتـيـبـ 00:36:55
الـمـكـيـةـ لـمـ يـكـنـ لـيـ مـنـ اـخـتـيـارـ. وـلـاـ عـنـ نـظـرـ فـكـرـيـ وـاـنـمـاـ الـحـقـ. يـمـلـيـ عـلـيـنـاـ عـلـىـ لـسـانـ مـنـ الـالـهـامـ جـمـيـعـ مـاـ نـسـطـرـهـ وـيـقـولـ اـيـضاـ اـبـنـ عـرـبـيـ
اـنـيـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـبـشـرـةـ اـرـيـتـهـاـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ الـمـحـرـمـ سـنـةـ 00:37:25

وـعـشـرـينـ وـسـتـمـائـةـ بـدـمـشـقـ. وـبـيـدـهـ كـتـابـ. فـقـالـ هـذـاـ كـتـابـ فـصـوـصـ كـمـ خـذـهـ وـاـخـرـجـ بـهـ إـلـىـ النـاسـ. خـذـهـ وـاـخـرـجـ بـهـ إـلـىـ النـاسـ.
كـذـلـكـ يـوـصـدـ الـمـهـدـيـ السـوـدـانـيـ نـفـسـهـ فـيـ وـجـهـاـ بـابـ الـاسـتـفـسـارـ عـنـ مـؤـهـلـاتـهـ الـعـلـمـيـةـ 00:37:49

الـتـيـ رـقـتـهـ إـلـىـ مـنـزـلـةـ اـمـامـ الـائـمـةـ الـمـجـتـهـدـ الـمـطـلـقـ الـذـيـ يـخـلـدـهـ اـبـوـ حـنـيفـةـ وـمـالـكـ وـالـشـافـعـيـ وـاحـمـدـ فـضـلـاـ عـنـ مـنـ عـادـاـهـمـ. لـانـ الـمـؤـهـلـ

الـوـحـيدـ لـهـ هـوـ دـعـوـيـ الـالـهـامـ. اـيـهـ اـسـلـحـةـ الـمـهـدـيـ؟ الـالـهـامـ. دـهـ هـوـ الـالـهـامـ 00:38:17

وـالـتـلـقـيـ الـمـبـاـشـرـ عـنـ الـمـعـصـومـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـذـاـ لـيـسـ لـنـاـ اـنـ نـتـسـأـلـ عـنـ حـظـهـ مـنـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ فـقـهـ وـالـتـفـسـيرـ وـاـصـولـ الـفـقـهـ
إـلـىـ اـخـرـ هـذـهـ الـعـلـومـ الـضـرـورـيـةـ لـلـاجـتـهـادـ. لـاـنـ هـكـذـاـ وـبـضـرـبةـ حـظـ 00:38:37

نـالـ عـلـمـ وـهـبـيـاـ يـغـنـيـهـ عـنـ قـالـ وـحـدـثـنـاـ وـيـحـمـيـهـ مـنـ اـنـ يـحـاـسـبـ مـنـ اـنـ لـكـ هـذـاـ؟ اـنـ هـذـاـ فـعـلـ وـالـمـهـرـةـ وـلـيـسـ فـعـلـ اـئـمـةـ الـهـدـيـ. يـنـبـغـيـ اـنـ

تـقـوـمـ هـذـهـ الـحـرـكـةـ عـلـىـ اـسـاسـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ. لـاـ عـلـىـ اـسـاسـ 00:38:57

دـعـوـاـهـ وـمـجـازـفـاتـهـ. لـاـنـاـ وـبـسـاطـةـ نـقـطـعـ يـقـيـنـاـ بـاـنـهـ لـيـسـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ طـبـقـاـ لـلـادـلـةـ الـشـرـعـيـةـ وـالـحـسـيـةـ وـالـوـاقـعـيـةـ. وـمـاـ اـدـعـىـ وـهـوـشـ بـهـ

وهدد من لا يقر بمذهب المزيفة كلا شيء عند العالم المحقق والناقد البصير وإنما ينطلي على ضعاف العقول وخفافي - 00:39:17

البصائر. أما هؤلاء لأن الواحد بعض الناس بيكتبه كما فعل الشيخ فتحي يكن. آآ وغيره يعني يتكلموا عن الحركات الإسلامية المعاصرة هو عايز يحمس الناس. فيداري على كل المصائب اللي في فكر المهدى. وبيرز جوانب انه قاوم الانجليز - 00:39:47

فعل كذا وكذا ويختبئ الانحراف المنهجي في هذه يعني الدعوة. فهوأء الذين غضوا الطرف عن تجاوزات المهدى ومغالطة وسلطوا الضوء على انجازاته وخاصة في محاربة الانجليز. وامتدحوا منهجه لانه كان منهجا سلفيا متأثرا بدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. وادعوا ان من - 00:40:07

ادلة سلفيته المزعومة انه ابطل العمل بالمذاهب الفقهية وفتح باب الاجتهاد في الدين. هؤلاء اخطأوا من طريقين الاول انه حين الغي المذاهب زي ما الغي الطرق الصوفية برضه. مش معناها انه تراجع عن المنهج الصوفي. لأ علشان التعدد ده ينتهي ويبقى - 00:40:37
في الايه؟ التفرد في طريقة الوحيدة. مش رجوعا للصوفية التوحيد. ها ايضا حين الغي المذاهب الفقهية الاربعة ابدلها بمذهبه الشخصي المحدث تحت ستار القرآن والسنة بفهمه هو او تحت ستار دعوى الالهام. ليس هذا فحسب. بل انه خلع رتبة الامام المعصوم على صاحبه التعايشي - 00:40:57

الذى لم يكن له حظ يذكر من العلم الشريف. بل قيل انه كان يشتغل بالسحر والتنجيم وغلا فيه حتى قال في حقه فجميع ما يفعله بامر النبي صلى الله عليه وسلم. كارسة - 00:41:27

مش هو بس ده كمان صاحبه وصديقه آآ التعايشي جميع جميع ما يفعله بامر النبي صلى الله عليه وسلم او باذن ان منا لا بمجرد اجتهاد منه. بل هو نائب عنه في تنفيذ امره صلى الله عليه وسلم والقضاء باشارة - 00:41:46

واعلموا يقينا ان قضاءه فيكم هو قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن في صدره حرج لاجل حكمه فذلك لعدم ايمانه. اللي صدره فيه حرج من حكم التعايش مش كمال المهدى السوداني بس ده كمان اللي انت عايسه. من وجد في صدره حرجا لاجل حكمه. ايه السبب بقى؟ فذلك لعدم ايمانه وخروجه - 00:42:06

من الدين بسبب غفلته. الى ان قال فحيث فهمتم ذلك. فالتكلم في حقه يورث الوبر والخذلان وسلب الایمان اللي يتكلم في حقي او ينتقد التعايش ها يورث الوبر والخذلان وسلب الایمان. واعلموا ان جميع - 00:42:36

فعليه واحكامه محمولة على الصواب. لانه اوتى الحكمة وفصل الخطاب. ولو كان حكمه على قتل نفس منكم. او سلب اموالكم فلا تعترضوا عليه. ومن تكلم في حقه ولو بالكلام النفسي - 00:43:00

يعني اتكلم ايه في صدره مع نفسه من غير صوت. ها ومن تكلم في حقه ولو بالكلام النفسي فقد خسر الدنيا والآخرة ويخشى عليه من الموت على سوء الخاتمة والعياذ بالله. فهذا آآ من غلوه ايضا في صاحبه التعايشي. اذا دعوة - 00:43:20

الى الغاء المذاهب الى العمل بالمذاهب الاربعة ليست مما يفرح به. ولا ان يبقى مقلدا قصورا في اجتهادات المذاهب الاربعة المحررة خير واسلم واهون من ان يستبدل بها مذهبه المبني على دعوى - 00:43:42

كشف والالهام لا يخصمه ختام ولا يزمه زمام ولا يحكمه لجام. هذا هو الخطأ الاول فيما يتعلق انه لما الغي المذاهب الاربعة هو عشان يايده؟ الناس تجتمع على مذاهب هو وصاحبها الذي انزله منزلة ابي بكر - 00:44:02

الصديق رضي الله عنه. الخطأ الثاني ان من الخطأ الربط بين رفض المذاهب الفقهية وجحودها وبين السلفية. خطأ شديد جدا آآ للأسف الشديد بعض الناس بتفهم ان اتباع المذاهب هي الفقهية يتناهى مع السلفية - 00:44:22

من الخطأ ان نربط بين نبذ ورفض المذاهب الفقهية الاربعة او غيرها لانها اكثرا من اربعة طبعا وجحودها وبين السلفية التلفية تقول مين ائمة السلفية؟ ائمة السلفية كما ذكر الامام اللالكاني في كتابه في السنة لما بدأ - 00:44:43

ائمة المنهج اهل السنة بدأ بمين؟ مين قرأ الكتاب؟ المهم جدا ده. بدأ مين؟ مين اول ائمة اهل السنة لا طبعا الحاجة ده مش دي عايزه الكلام؟ ده ركن من الایمان يعني. اربعة ده بدل من ابي بكر الصديق - 00:45:03

وعمر وعثمان وعلي والعشرة المبشرين بالجنة وبدأ يجيب هم دول ائمتنا. دول ائمة السلفية ما هي دي السلفية. واضح آآ فبدأ بذكر

هؤلاء وفي كل قرن بدأ يذكر ائمة اهل السنة من اهل الحديث وغيرهم. حتى وصل الائمة الاربعة يعني احنا يعني الائمة - 00:45:25
اربعة دي هم اربعة يعني مختلفين فين؟ في بعض القضايا الفقهية العملية. لكن هم في العقيدة مش كل واحد له مذهب. كلهم في العقيدة يجمعهم عبارة واحدة اسمها ايه؟ اهل السنة والجماعة. فمن ائمة اهل السنة والجماعة ابو حنيفة ومالك والشافعي والامام احمد - 00:45:45

فهم دول ائمة اهل السنة في العقيدة. منهج واحد من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا كل من انتهى لهم بهذا من من الفرق الناجية او من اهل - 00:46:07

والجماعه. فموضوع ان احنا ننذر الائمة الاربعة. كان هم يعني يريدون ان يتبعهم بدلا من رسول الله عليه الصلاة والسلام. لأنهم يريدون ان باجتهدتهم على اه على الله ورسوله وكيف نفقه ادلة القرآن والسنة وكيف يجتهدون في استنباط الأحكام اه طبقا - 00:46:17

لأنهم ايه؟ لأنهم بلغوا مرتبة الاجتهاد المطلق بلا شك في ذلك. والامة تلقت مذاهبهم بالقبول. فموضوع الحساسية من المذاهب الاربعة المفروض احنا هذا الموضوع نتبه ما فيش ربط بين المنهج السلفي وبين نبذ المذاهب الفقهية. بالعكس ده الناس لو تحررت من مذاهب - 00:46:37

تخيلوا متبعا آآ للأسف الشديد بيبقى طالب علمي صغير ويتطاول على الائمة وينفر الناس من اتباع اقوالهم واجتهداتهم ويدعى انه بيتابع كتاب السنة. بس هو بيتابع كتاب السنة بايه؟ بفهمه هو. فهو بيعمل مذهب جديد لنفسه. هو نفسه بيعمل مذهب جديد. فانت اذا كان بقى - 00:46:57

الحكاية باللخبطة دي طب ما خلينا مع الائمة احسن اذا كان الخيار الثاني هو انك انت وانت لست مجتهدا تطيح بالائمة ثم تعتمد بنفسك انت تريدين ان تتبع الكتاب والسنة بفهمك انت - 00:47:17

طب ما انا اولى اتبع ابا حنيفة ولا مالكا ولا الشافعي ولا الامام احمد. احنا ايه الاحوال القضية مهمة ممكن يكون في وقت ثاني اتكلم فيها بالتفصيل ولك انا اللي عايز اقوله ما فيش داعي نربط بين نبذ المذاهب الاربعة رفض آآ المذاهب الاربعة واجتهداتها. آآ - 00:47:31

سبب ان دي تتنافي مع السلفية لأن من ائمة السلفيين الائمة الاربعة. من اقوى رموز السلفية هو الائمة الاربعة وغيرهم من الائمة كما هو معلوم فالائمة الاربعة في المنهج وفي العقيدة كلهم من ائمة اهل السنة. ربما يكون مسلا الامام ابو حنيفة في بعض الكلام - 00:47:51

يتعلق بقضية مثل الارجاء بتفصيل مش وقته لكن في الجملة الائمة الاربعة هم من ائمة اهل السنة. لم يكونوا لا من اهل الكلام فلا يصح نسبة مذهب الاشاعرة يا اما الاربعة طبعا اطلاقا - 00:48:11

ودي قصة بقى اخرى طويلة مش عايزين نخرج عن موضوعنا يعني. ومنين السبب ده؟ فالسلفية الحقة تعرف للائمة قدرهم وتنهى من علمهم ولا تتعرض لأحد منهم. ولا ترى بأسا في التمذهب - 00:48:26

بحد المذاهب الاربعة. وانما البأس في تقديم اقوال الرجال على قول الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. وان اما المذاهب هم انفسهم من ائمة اهل السنة والجماعة. وحراس منهجهم تجمعهم راية - 00:48:46

واحدة في الاصول وان اختلفوا في الفروع. لذلك من التبليس ان واحد يلبس على المسلمين ويقول ان الخلاف بينا وبين الشيعة زي الخلاف بين الحنفي والماليكي والشافعي والحنفي. هذا هذا كذب هذا تزوير هذا خداع - 00:49:06

لان الائمة الاربعة ها هم ائمة اهل السنة في العقيدة ومنهجهم واحد. وجميعهم ينص على ترتيب الصحابة مثلا في تبعهم وطبقاتهم فيبدأون بابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الى اخره. يعني لا في العقيدة هم مذهب واحد اهل السنة والجماعة - 00:49:26
الفقه يختلفون وهذه من محاسن الشريعة الاسلامية. للفسحة والتوسيع في الاجتهاد كما هو يعني آآ معلوم. فهم اختلفوا في الشيعة بينما وبينهم اختلاف في الاصول تقريرا الاصول كلها في القرآن - 00:49:46

فيه من يطعن في القرآن الكريم ويدعى ان القرآن قد حرف وان الصحابة والعياذ بالله حرفوا القرآن الكريم. وده كلام موثق يعني من مراجعه. وبعضهم بيقول لأ ما احنا لا - 00:50:02

موضوع التحريف. آآ لكن بنقول لهم طب تقولوا ايه على اللي وده السؤال المحرج ؟ بتقولوا ايه على اللي بيدعى ان القرآن حرف قولوا انه كافر. فيبدأوا يروغون لكن لا يصرحون ابدا بتکفير من يقول بتحريف القرآن الكريم. ابدا لا يمكن. يدحکوا على الناس - 00:50:12 بالتقريب ومش عارف والاخوة الاسلامية الى اخره. ولكن آآ في نفس الوقت احنا بنقول لهم ايه ؟ بنقول لهم طب تبرأوا من الكتب التي فيها هذا الكذب مستحيل مستحيل اصدروا قرار باحراق اي كتاب فيه آآ روایات تشير لايه - 00:50:32

اه تخريج القرآن الكريم في زعمها. ده واحد من علمائهم الكبار مؤلف كتاب اسمه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب اه اللي حتى ما بيعتقدش بالتحريف بيفسد معاني القرآن ويعبث بآيات القرآن الكريم بيفسد بتاؤيل مجرم تأویل فاسد - 00:50:52 حرف ايات الله عز وجل آآ عن مقاصدها وعن معانيها وهذا حديث يطول ايضا فلا السنة لا علاقة لهم بسنتنا على الاطلاق هم لا يعترفون بـ اي سنة. فقط السنة التي تأتي عن طريق رواية آآ ائمة اهل البيت - 00:51:13

طبعا هي في عمتها مكذوبة. لا يعرفون اسانيد ولا آآ هي كلها كذب في كذب. واضح الصحابة خير امة غير الناس هم عندهم من الصحابة كفار مرتدون. كل الصحابة ارتدوا ما عدا خمسة او ثلاثة - 00:51:30

لكن هم ليسوا خيرا ومتى وجدت الناس بالعكس والعياذ بالله يزعمون انهم شرامة افلت للناس. وبالتالي يتطاولون على الصحابة ويکفرون امهات المؤمنين كل علماء اهل السنة عندهم احنا نفسنا اهل السنة بيسموها العمدة. عندهم من العامة كفار هم بيكفرونا بصراحة. ليه ؟ لأننا لا نؤمن بامام الزمان - 00:51:50

فلابد ان يكون في وعي نوع من المناعة عند الناس ان ان لا من الزور ومن الكذب ان ناس تقول ان الخلاف بيننا وبين الشيعة كالخلاف بين المالكي والایه ؟ آآ والشافعية. احنا اصلا ما بنتكلمش على خلافات مع الشيعة في الفروع. وان كان هذا حديثا يعني فظيعا جدا. الخلاف في الفروع بقى - 00:52:10

نجاح المتعة بيسحوا على رجالهم في الوضوء مش بيفسلوها ولهم صلاة شكلها بقى حاجة تانية خالص يعني. في عامة الاحكام. دين تاني الفروع ما بنتكلمش فيها لان هي المصائب هي اساسا يعنيبني الدينبني على آآ شفا زلفي نهار. لا يمكن ان يكون طريقا للنجاة في - 00:52:31

يستحيل ان يكون هذا هو الدين. كما حكى لكم مرارا آآ رجل امريكي دعاه رجل شيعي الى الدخول في دينه. هو وقع في ايديه بقى ده كان حظه يعني. دعاه للدخول في دين الشيعة. وقعد يشرح له بقى. ايه العائد اللي المفروض يعني الاساسية اللي هو لازم يعتقدها. فلما اتى الكلام - 00:52:51

الركن السادس عندهم في الدين ودي شيء لازم تعرفوه. مشبني الاسلام على خمسة. الاسلام عندهم مشبني على خمسة.بني على ستة الامام بالاتناشر امام وامام معصوم ولا ينسى ولا يسيهو الى اخر هذا الغلو. فقد يوصف له صفات الائمة - 00:53:11 لحد الرجل الامريکاني قال له ده انا يعني هجرت النصرانية اللي بتدعوني لعبادة تلات الهة. انت عايزني ادخل في ديني يدعوني الى عبادة اتناسن الله مع الله ! فرفض ان يدخل في هذا الدين. فعلى ايه الاحوال الذي قادنا الى هذا هو الكلام في ايه ؟ الكلام في موضوع ادعاء - 00:53:31

ان الخلاف بيننا وبين الشيعة اه ليس في الاصول هذا كذب. يا اما جهل جهل من قائله او كذب متعمد للتزویر وتضليل الناس فلا ليس خلافا خلاف في الاصول وفي في الدين نفسه. واضح - 00:53:51

ائمة المذاهب هم انفسهم من ائمة اهل السنة والجماعة وحراس منهجهم. تجمعهم راية واحدة في الاصول وان اختلقو في الفروع. وقد تواترت النقول عنهم في وجوب اتباع الدليل من الكتاب والسنة. ونبذ اقوالهم - 00:54:07

بهم اذا خالفتهما وليس ادل على ما ذكرنا من ان شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى وسائر علماء دعوة الوهابية المباركة. كانوا حنابلة على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى بخلاف التشنيع اللي بيقول عليهم مذهب الایه ؟ الخامس - 00:54:28

عليه خامسية اللي هم الوهابية يعني. لا على الاطلاق هم كانوا حنابلة يتبعون الامام احمد رحمه الله. والشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى لم يدعى الاجتهاد. ولا دعا احدا الى تقليله. قال الشيخ عبدالله ابن الشیخ محمد في رسالته التي - 00:54:48 انتبهلك لما دخلوا مكة سنة ثمان عشرة وآمنتين والف. بيقول على نفسهم اللي هو الوهابية يعني بيقول ايه ولا نستحق مرتبة الاجتهاد المطلق. يعني نحن لا مع ان الدعوة الوهابية تميزت بان يعني - 00:55:08

رؤوسها دائمًا علماء وفي أعلى مراتب العلم حتى عصرنا هذا. العلم عندهم البصيرة يعني في القمة يعني لا يكون عالما ولا به إلا شخصاً متمكنًا فعلاً في العلم الشريف يعني. ومع ذلك بيقول ايه بقى ؟ ده ابن الشيخ نفسه بيقول ولا نستحق مرتبة الاجتهاد - 00:55:28

المطلق ولا أحد لدينا يدعىها. الا اننا في بعض المسائل اذا صح لنا نص جلي من كتاب او سنة غير منسوخ ولا مخصص ولا معارض باقوى منه. وقال به أحد من الأئمة الاربعة - 00:55:48

اخذنا به وتركنا المذهب. يعني المذهب الحنفي. إكراه الجد والاخوة. فانا نقدم الجد بالارث وان خالف فمذهب الحنابلة وقال ايضا رحمه الله تعالى ولا مانع من الاجتهاد في بعض المسائل دون بعض. فلا مناقضة لعدم دعوى الاجتهاد. وقد سبق جمع من ائمة - 00:56:08

في المذاهب الاربعة الى اختيارات لهم في بعض المسائل مخالفين للمذهب الملتزمين تقليد صاحبه. المأخذ التاسع اجتهاداته الفقهية الغريبة والزامه الناس بها. يعني هو الزم الناس باتباعه والأخذ با قوله. وكان له اراء غريبة جدا من - 00:56:31 في الخير. مش بس كده ده لابد ان الناس تنقاد الى ارائهم. لما المهدى اصلا هو المهدى السوداني كان يرفض ان يوصف بلقب المجتهد. كان يرفض ان يوصف بالاجتهاد. لماذا ؟ لانه بحكم انه - 00:56:54

مبشرة عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم كما كان دائمًا يسمى الرسول عليه السلام. وبالتالي ما دامت احكامه مأخوذة من سيد الوجود اذا تكتسب العصمة من الخطأ. وبالتالي متى ما حضر قول - 00:57:14

عليه السلام في زعمه هو فيسقط عنه الاجتهاد بالرأي. هو مش هيقدر يجتهد لان في نص في اجتهاد مع نص. وهو بيأخذ النص من الرسول مباشرة يقظة لا مناما فيبقى فين الاجتهاد بقى ؟ فهو كان يرفض ان يوصف بالاجتهاد. فاجتهاد المهدى ليس الاجتهاد الذي تنصرف اليه - 00:57:34

اذان عند اطلاق هذه الكلمة انه اجتهاد من نوع خاص. انه اجتهاد يخدم ثورته. ويendum دولته قبل اي شيء اخر. واسوأ ما في الامر انه حجر على الناس. والزهم الزاما باختياراتهم - 00:57:56

التي نسبها الى النبي صلى الله عليه وسلم. بل تهدم وتوعد من يخالفه كما مرت امثلة ذلك مرارا وكما رأينا عمل حصر في ايه الكتب اللي الناس تقرأها القرآن الكريم صحيح البخاري و صحيح مسلم واحياء علوم الدين. الكتب اللي هو يجهزوها فقط. لكن ما فيش انفتاح علمي عشان الناس تتعلم وتتبسط - 00:58:16

تربيبة صوفية مئة بالمئة فاذا آآ اسوأ من الثواب لانه فرض على الناس ارائه وآآ يعني آآ هدد وتوعد كل من يخالف امره لو منشور يسمى حياة الدين الكبرى. صدر فيه في ذي الحجة سنة واحد وثلاثمائة والف - 00:58:42

قال فيه لانصاره والذي ينقذكم من الهلاك. ويورثكم عظيم المكانة عند الله. هو ان تتركوا معارفكم السابقة. دليلت امسح من من مخك كل المعارف اللي اتعلمتها قبل كده. ان تتركوا معارفكم السابقة - 00:59:05

وتصفووا للداللة. اسمعوا كلامي وهدايتي. وتصفووا للداللة. باذن واعية حيث وجب عليكم ذلك ولزمكم الانقياد لي والخروج مما عندكم. يقول الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم المهدى يتخذ الاحكام التي كانت سوف تصدر من الرسول صلى الله عليه وسلم ازاء النوازل اذا عرضت - 00:59:28

واحكامه لذلك احكام لا يأتيها الباطل من اي وجه واذا كانت احكامه من الرسول صلى الله عليه وسلم وبالالهام وعن طريق ما لك فإنه ليس مجتهدا. والحكم الوارد من الرسول - 00:59:58

هو الحكم الحق. اما حكم المجتهد فقابل للصواب والخطأ. لانه اجتهاد بشري. وعشان كده هو كان بيرفض ان يوصف بانه واجتهد لان المجتهد يطبق عليه الحديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. اذا في احتمال يخطئ اما هو فليس -

01:00:16

احتمال انه يخطئ لانه يتلقى مباشرة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. يقول آآ والحكم الوارد من الرسول هو الحكم الحق. اما حكم المجتهد فقابل للصواب والخطأ. لانه اجتهاد بشري. والمهدى -

01:00:36 ليس امام القرن. يعني المهدى ايضا لم يدعى انه مجدد القرن الذي جاء في حديث مجدد المشهور. ها لان امام القرن مجتهد اصلا. وايضا لا يعد نفسه مصلحا. لان المصلح -

01:00:53 ايضا مجتهد. وهو ليس صاحب الوقت. وليس قطبا ولا غوثا. لانه فوق هاتين الصفتين والعمي من اتباعه في رتبة القطب والغوث ودي طبعا رتبة عالية قوي عند الصوفية. الاقطاب والاغوات والكلام ده. فهو بيقول يعني هو اصلا فوق فوق ان حد يقول عليه ان هو آآ صاحب الوقت او -

01:01:13 القطب او الغوث لان المرتبة بتاعة القطب والغوث دي بتاعة العوام من اتباعها. في مرتبة الایه ؟ القطب والغوث. وهو ايضا اعلى من ختم الولاية. لان المهدى فوق الولاية اخيرا مما اخذ على المهدى السوداني وعد اكبر نقطة ضعف فيه الجهل بالعالم -

01:01:41 الخارجى وعدم ادراك ما يدور فيه. مما اثر في تقديره لحجم قوه عدوه. تخيلوا انه في الاول كان بيمنع استعمال الطلقات الناريه ليه لان ده آآ مش من هدي السلف. السلف ما كانواش بيستعملوا الاسلحه المباركه هي السيف والرمح الى اخره. طيب ده هيقاتل الانجليز -

01:02:09 ازاي بقى بالاسلحة الناريه؟ لذلك كان يسهل جدا فيما بعد طبعا آآ هزموا بالقوى يعني الفجوة الواسعة جدا بين قدراتهم العسكرية وبين يعني التفوق اللي كان عند الانجليز. واضح؟ تحت ضغط الواقع اضطر بعد ذلك انه يفتح المخازن ويستعمل -

01:02:34 بالاسلحة يعني آآ الناريه. فهو ضعف ادراكه للعالم الخارجى. آآ عدم ادراك ما يضر في هذا العالم. آآ ادى الى انه لم يعني اثر في تقديره لحجم قوه عدوه. آآ ايضا هذا اثر على المامه -

01:02:54 الحركات الاصلاحية والتىارات السياسية والاجتماعية في العالم الاسلامي في ذلك الوقت. آآ بهذا ننتهي من الكلام على آآ او حركة المهدى السوداني. واعتقد اننا من خلال مدارسة مثل هذه الحركات ان شاء الله يكون عندنا زخم -

01:03:14 رصيد من المبادئ التي نستطيع ان نحاكم بها آآ مثل هذه الحركات حتى لا نلدغ من الجحر اكثر من ذلك بكثير فان المهدية المفروض ان ينطبق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. لكن بسبب جهلنا -

01:03:34 ضوابط الحكم على المهدية لدغت الامة مرات ومرات ودفعت ثمنا باهظا بسبب آآ عدم آآ تحكيم ضوابط الكتاب والسنة آآ بصورة بالصورة المطلوبة. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا -

01:03:54 الان استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقمي قم صفر ثلاثة فاصل اربعه تسعة اربعه سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر -

01:04:14 عشرة واحد ستة اربعه واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:04:34